الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٣٨٨ هـ
١٧ ديسمبر ١٩٦٨م

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٢٧٥ السنة الاولى

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

مجلس الوزراء يواصل عقد اجتماعاته هذا المساء
اعتداءات اسرائيلية جديده على الاردن

صرح ناطق عسكري اردني أمس بأن القوات الاسرائيلية فتحت في الخامسة الا ربعاً من مساء أمس نيران رشاشاتها على جنوب جسر الملك حسين .

وذكر الناطق العسكري انه لم تقع خسائر في الجانب الاردنـــي .

وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت في الليلة قبل الماضيه منطقة غور الصاحي قتل من جرائها طفل وامرأه وجرح حوالي ثلاثة اطفال وامرأتين ورجل مسن . كما تم تدمير منزلين وجرارين زراعيين وقتل اعداد كثيرة من المواشي .

وذكرت الانباء ان القوات الاردنية ردت عليهـا بقصف مركز من المدفعية الثقيلة .

المزيد من الاعتقالات في البرازيل

تفيد انبا البرازيل ان الرقابة لاتزال مفروضة على الصحف والاذاعات وذلك بعد ان اطبق الرئيس ارثر دي كاستا عـلى معارضي حكومته وفي الوقت نفسه تتسرب انباء تفيد بان حوالي ٢٠٠ شخص قد اعتقلوا من ضمنهم كثيرون من كبار الشخصيات السياسية والصحفية



يواصل مجلس الوزراء في التاسعة من مساء اليوم جلساته لمناقشة واستكمال المشاريع الاقتصادية والانمائية التي كان قد اقرها المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الاخير والتي سيتم تقديمها بصورة نهـائية الى مجلس الوزراء لدراستها واقرارها .

هذا وكان مجلس الوزراء قد عقد مساء الاحد الماضي بدار الرئاسة اجتماعاً برئاسة الاخ قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية حيث درس المجلس بعض التشريعات العمالية كما اختار المجلس أعضاء الوفد الذي سيتباحث مع الوفد السوفياتي الصديق الذي يتـــوقع ان يصل الى عدن صباح غد .

اشكول يقول : سنحصل على طائرات الفانتوم من امريكا

صرح امس ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيـلي انه يتوقع ان تحصل بلاده عـلى طائرات الفانتوم من الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف ان نبأ توقعه هذا نتيجة اوعود حصلها من الرئيس الامريكي جونسون .

وذكرت وكالة الاسيوشيتد برس أن اشكول قـد اطلع مجلس الوزراء الاسرائيلي على مراحل المفاوضات الخاصة بصفقة الفانتوم .. وإجتماع موسى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الاخير مع الرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون .

أنباء متفرقة

● تم المحادثات بين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وحكومة الهند الصديقة هو التعاون في النقل الجوي الى ابرام مذكرة تفاهم ودية بينهما تمهيداً لرسمة اتفاقية نقل جوية بين البلدين .

● اذاع المستر كـــوف دي مورفيل رئيس الوزراء الفرنسي مساء أمس كلمة الى الشعب تطرق فيها الى نقطتين رئيسيتين هي المشكلات الاقتصـــادية والجامعية .

● وصلت امس مجموعـة من السفن السوفيتية الحربيـــة الى ميناء دار السلام في زيارة ودية لعاصمة جمهورية تنزانيا . وذكر ان الزيارة تستغرق سبعة ايام وقد اجتمع قائد هذه السفن بعدد من المسئولين التنزانيين .

● يجري المستر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا محادثات اخرى مع كبار نقابات العمال بصدد امال بريطانيا الاقتصادية .

● زعم الرئيس الفيتنامي الجنوبي أن بلاده لن تقبل ابداً ايـــة منظمة « شيوعية » في اراضيها واضاف انه يجب وقف النشاطات ضد سايجون .

تخفيض القوات في فيتنام قبل التوصل الى حل سياسى

وصل أمس الى العاصمـــه الباريسية وفد جبهـــة التحرير الوطنية الفيتنامية الى اجتماعات السلام الموسعـــه برئاسة المستر فاندأوف كيم الذى عين رئيسا للوفـــد الذي يضم تسعه عشر عضوا .

ومن جهة أخرى تحدث المستر كليفورد وزير الدفاع في حكومـة جـونسون على شاشة التلفزيون أمس وذكر ان عدد افراد القوات في فيتنـام ربما يخفض قبل التوصل الى حـــل سياسى وذكر انه يعتقد ان هانوي ترغب في ان ترى حلا للنزاع .

● اذاع النبأ راديو بغداد ●

تجارب للصين الشعبية على شبكة صواريخ عبر القارات

ذكرت وكالة اليونايتدبرس الى مصادر مطلعة قولها انه من المنتظر ان تجري الصين الشعبية في العام القادم اول تجربة لها على شبكة صواريخ عبر القارات .

وأضافت هذه المصادر ان بكين تحاول الآن الاسراع في برنامج الصواريخ .

وذكرت الوكالة أيضاً ان نظاماً من السرية يحيط ببرامج الصين الشعبية المتعلق بالاسلحة الذرية والصواريخ .. ويجري توزيع الصواريخ على مدى قصير ومتوسط في الاراضي الصينية .

أذاع النبأ راديو الكويت

شمعون ضمن شبكة التجسس بالعراق

قال عبد الهادي البتشاري المحامي العراقي الذي اعتقلتـه السلطات العراقية قبل ايام ضمن شبكة تجسس لحساب اسرائيل ان الكيل شمعون رئيس لبنان السابق وفرعون وزير خارجيته السابق ضلعاً لقلب الحكومـة العراقية .

وكانت مصادر الحكومـــة العراقية قد اعلنت انها اكتشفت ١٤ شبكة للتجسس وذكـرت الصحف البغدادية ان الاعترافات التي ادلى بها البتشارى وصادق جعفر الحاوى وهو عراقي آخر تظهر ان شخصيات اخرى في الحكومة السابقة لهـا ظلع في شبكات التجسس هذه .

● اعـــترف العسكريـــون الامريكيون ان قاذفات قنابلهم الثقيلة قصفت امس على بعض القرى في حدود كمبوديا . وكانت الطائرات الامريكية المعتدية قد ضربت أول أمس بعض الاهداف الواقعـــة في المنطقة المنزوعة السلاح .

ويأتي تزايد النشاط الامريكي المعادي على القرى الفيتنامية مـــع موعد تعليقات بعض المراقبين التى تفيد بان هجوما كبيرا في سايجون يلوح الان في الافق

طرد مراسل امريكى من براغ

اعلنت وزارة الخـارجية التشيكوسلوفاكية انها ستطرد مراسل النيويورك تايمـــز في براغ لاهتمامه بالمؤسسات العسكرية السرية بالرغم من تحذيره عدة مرات وقد اتهم ايضا بمحاولة اعطاء رشاوي لمواطنين تشيك للحصول على معلومات سرية وهو ثان مراسل لنيويورك تايمز يطرد من تشيكوسلوفاكيا هذا العام .

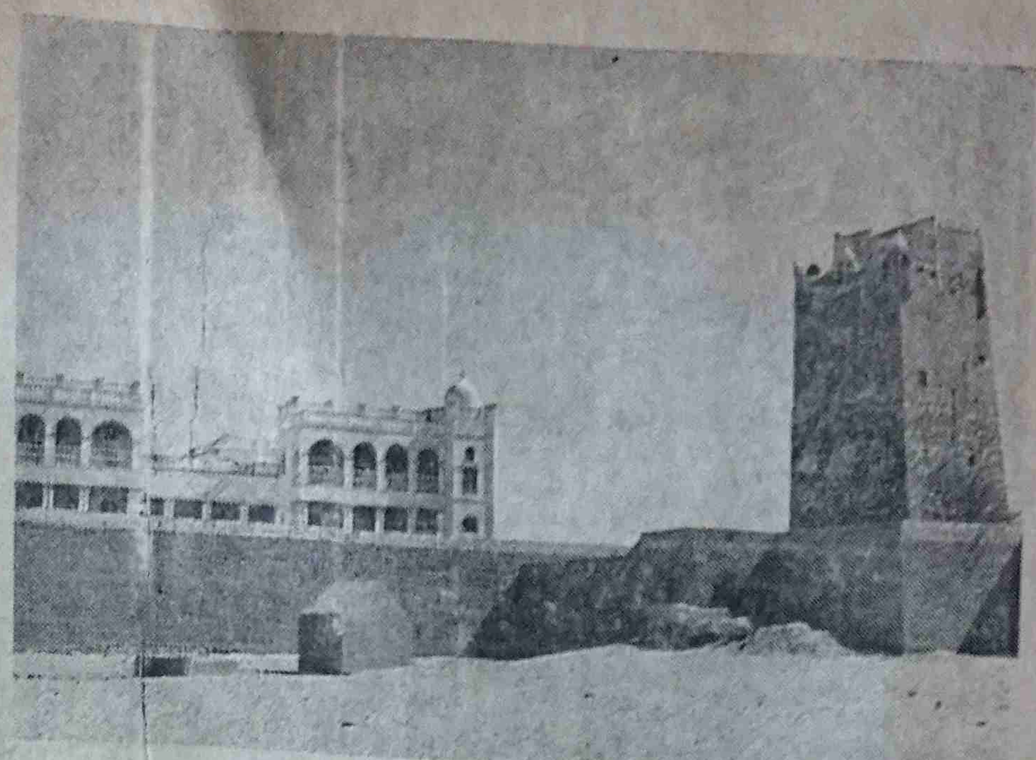
اذاع النبا راديو براغ

مدينة عمرها ٢٥٠٠ سنة وعجائب للاحب والآثار

الآثار في بيحان .. ثروة سياحية هائلة

اذا زرت بيحان فان آثارها سترحب بك اينما ذهبت سواء آثار القطبانيين منها والتي يمتد تاريخها الى اكثر من ثلاثة آلاف سنة او آثار الحميريين والتي يعود تاريخها الى القرن السادس بعد الميلاد .

ففي قلب الرمال وبين طياتها وجوانب الاودية بل رؤوس الجبال ثروة سياحية هائلة معظمها مطمور في الرمال وبعضها امتدت اليه ايد خبيثة لترسله عبر حدودنا الى الخارج والبعض الاخر ظاهر تماما يبهر العيون ويبعث في القلب الحنين الى ماضي مجيد ودول زاهرة وحضارة عريضة اقامها اجدادنا وخلفوا لنا منها معالم لاتفنى .



قصر « الشريف » الابيض مبنى بحجارة الاثار ويرى في الصورة قصر الشريف القديم

● آثار في الرمال ●

وانا أتأهب للسفر الى بيحان كانت الآثار من المواضيع التي لم تفارق مخيلتي لحظة واحدة فبعد وصولي مدينة القصاب بساعة واحدة انتقلت مع المحافظ الاخ منصور سيف الى مدينة النقوب (ثمنه القديمة) والتي وصلناها بعد ساعة بالسيارة لأنطلق بعد زيارتي لورشة الزراعة والاصلاح الزراعي الى مواقع الاثار واقضي ما يقرب من ساعة – رغم ما كنت احسه من ارهاق شديد – بين تلك الاطلال الرائعة الخالدة للبيوت والمعابد والاضرحة التي خلفها الاجداد ، بعضها كان ظاهر تماما وبعضها ظهر منه النصف والبعض الاخر كانت تلوح لنا اجزاءه العليا بعد انحسار امواج الرمال عنه . كانت القطع الخزفية من اوعية للطبخ او اصص وغير ذلك تتناثر اجزاءها هنا وهناك وسط الرمال جنبا الى جنب مع الصخور الضخمة المنحوته بشكل بديع الزاخرة بالنقوش والرسومات الاثرية ، كذلك شظايا المرمر الطبيعي الجميل والذي كانت تستعمل طاولاته لتقديم قرابين الآلهة عليها بجانب الجدران الحميرية المغروسة وسط كثبان الرمال والنقوش المبعثره في الارض والتي يرجع عهدها الى القرن السادس قبل الميلاد .

مدينة القمر

على مقربة من حيض بن عقيل تقع مقبرة ثمنه الاثرية وعلى بعد حوالي ميل ونصف من المقبرة تربض مدينة ثمنة عاصمة دولة بني قتبان العظيمة . ويرجع عمرها الى اكثر من ٢٥٠٠ عام مضت الانها قد بلغت اوج شهرتها وعظمتها في العام ٧٥ قبل الميلاد وخفت شهرتها تلك بعد تدميرها في حوالي بداية العهد الميلادي ، اما نقش أقدام قتباني امكن العثور عليه فيعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة الاف سنة .

وتقدر مساحة ثمنة بحوالي ستين فدانا كشفت منها بعثة الاثار الامريكية عن عدة بنايات وبعض المعابد والاضرحة وشارعين أو ثلاثة ، الا ان الرمال عادت فطمرت ذلك ثانيه . وثمنة .. مدينة القمر فالقمر هناك له سحراً طاغيا وقد عبده اهالي قتبان كما عبدوا الشمس والزهرة « فينوس »

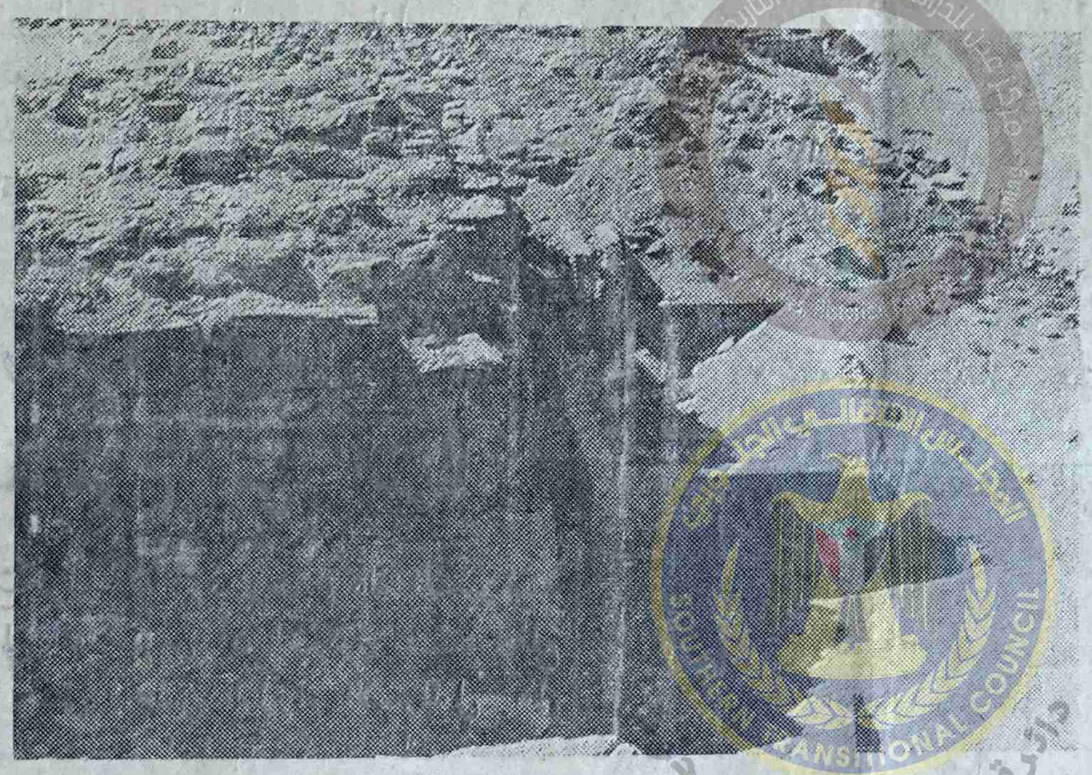
اثار للبيع

ومواطنوا بيحان لا يهتمون كثيراً بالآثار فهي من مخلفات الجاهلية الكفرة اللهم القليل من الآبار الأثرية التي زالت تدر المياه حتى اليوم . إلا انه شي يبعث على المرارة والاسى فقداننا لعشرات بل ومئات ان لم تكن الوف من القطع الاثرية القيمة من تماثيل وأصص وقطع فخار وعقود واحجار منقوشه واوعية و.... و... التي راحت ضحية السرقات الرهيبة سواء على ايدي علماء الآثار أمثال ثوميسون او بعثة وندل فيليبس او على ايدي الضباط والمسئولين الانكليز او بعض السياح الاجانب الذي ما ان عرف الاهالي بولعهم بالآثار حتى اخذوا في النبش عنها وجمع ما تقع ايديهم عليه من قطع فنية وتماثيل اثرية بديعة وعرضها على السياح لبيعها مقابل شلنات زهيدة .

وقد ذكر ذلك وندل فيليبس رئيس بعثة الآثار الامريكية في كتابه كنوز مدينة بلقيس فقال « كانت القطع الاثرية تباع في الاسواق منذ عدة سنوات عن طريق البدو والباحثين عن الكنوز .. كان هؤلاء يحفرون الرمال في المناطق الاثرية فيخرجون بقطع جميلة ذات قيمة ، وتوجد في عدن مجموعة ممتازة من هذه القطع الاثرية يملكها تاجر هندي ثري يدعى المستر كيلي منشرجي وكان التاجر قد عرض هذه المجموعة على متحف افريقي مقابل مئة الف دولار ، وقد تحققت شكوكنا بان معظم القطع الاثرية الموجودة لدى جامعي الآثار انما استخرجت من تمنة »

ولاشك ان حصة الاسد في هذه السرقات كانت من نصيب المستر فيليبس نفسه ، وقد اخبرني المواطنون في بيحان ان فيليبس قد حمل مع بعثته اثناء العودة حمولة عدة

البقية في ص ٣



قناة وخزان للمياه . وقد اشتهر القتبانيون باقامتهم ابدع نظام هندسي للري بالقنوات

اعد التحقيق من بيحان
واثق شاذلي

اعلان

مزايدة عامة - مقصف كلية بلقيس

تود هيئة التربية والتعليم اليمنية ان تطرح بتاجير مقصف كلية بلقيس للبنين في مزايدة عامة ، بين الراغبين في استئجاره .

ومن يود ان يتقدم للمزايدة عليه الحضور الى ادارة الكلية بين التاسعة الى الثانية عشر صباحاً ومن الثامنة الى التاسعة مساء في رمضان ما عدا ايام الجمعة ، للتوقيع على بيانات المزايدة ، وذلك من ١٧ ديسمبر ٦٨م الى ٢٥ منه .

هيئة التربية والتعليم اليمنية
كلية بلقيس

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بأن السادة جاجيا اسبانولا إس . أ . ؛ القاطنين في برشلونه ، أسبانيا ، شارع ريوكوندي دي بوريل ٢٠٩-٢١١، أسبانيا .

هم مالكي العلامة التجارية جاجيا GAGGIA (كلمة) وذلك بخصوص الآت بن ، طاحنات بن ، مكسرات ثلج ، أقفاص جبن والآت تشريح .

وان اي شخص في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مسقط ، وعمان والمناطق المجاورة في الخليج العربي يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض لبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهة لها في الألوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات وأولاده
وكلاء علامات تجارية

الآثار في بيحان « بقية »

سيارات شحن من آثارنا ، واقول نصيب الاسر ليس لكثرتها فحسب بل لان سارقها عالم بقيمتها التي لا تقدر .

● كيوبيد في بيحان ●

وكان ضمن ما استولى عليه ويندل فيليبس من آثارنا ما ذكره نفسه في كتابه « كنوز مدينة بلقيس » على رأسها اسود تمثه البرونزية التي تم اكتشافها في بيت يافاش ، والتي امتطى خطر كل منها كيوبيد يحمل في احدي يديه سهما وفي اليد الاخرى سلسلة تنتهي بطوق مثبت حول عنق الاسد . كذلك ابدع تمثال لوجه امرأة (مريم) غاية في الجمال والروعة وعقد فريد من الذهب في منتصفه هلال الإله المعبود عند القتبانيين ولهذا العقد قصة من شطرين . فقد عقد « الشريف » اتفاقية مع البعثة على اقتسام المكتشف من الذهب فكان ان قام بالاستيلاء على العقد الذهبي الاثري الفريد . اما الشطر الاول من القصة فيرويه ويندل فيليبس في كتابه ذاك يقول « كنا مهتمين بالقطع الذهبيه لقيمتها العلمية والاثرية بينما كان الشريف مهتما بقيمتها المادية فقط ويمكنني القول بانه حتى تاريخنا الحالي لم نجد اية قطع ذهبية غير تلك القطعة التي اكتشفناها وسلمت بالفعل الى الشريف ، وقد أثار الشريف دهشتنا ذات يوم عندما اعاد الينا القطعة الذهبية التي كان قد استولى عليها وهي عبارة عن قلادة متوسطة الحجم ، اما الشطر الآخر لقصة العقد فيرويه اهالي بيحان الذي اخبروني بان الشريف لم يسلم العقد للبعثه بل سلمه الى إيلين سلامه سكرتيرة البعثة وترجمانها حق انها عندما استلمته منه دعته لاعلان ذلك على رؤوس الاشهاد

وبانه قد اهدى ذلك العقد اليها فقد هام الشريف بإيلين حتى انه لم يكن يتركها تفارقه الا نادراً وتحت ظروف قاهرة. وقد بلغ من هيامه بها انها عندما طلبت منه ان يجمع لها المئات من رجاز القبائل لم يتردد في دعوتهم وحشرهم بخيولهم وجمالهم وحميرهم وبكامل اسلحتهم في الفضاء القريب من ساحة الشهداء بالقصاب.

كانت ايلين تحمل كامبرا سينمائية فطلبت منه أن يقوم البعض منهم بالهجوم على الاخر على غرار هجوم القبائل بينما تقوم هي بالتصوير ووافق الشريف واتجه الى رجال القبائل ليشير عليهم بالطلب فهمست ايلين في اذنه اريد ان ارى بعضهم يقتتلون وبالخناجر اريد تصوير منظر الدم وهز الشريف رأسه موافقاً وهو يسير نحو الرجال ويغطر ان الحب ! قد أعمى الشريف كي يوافق على طلب كهذه أو قل ان طغيانه قد أعماه مما ان نقل الطلب الى شيوخ القبائل حتى اجابوه اولا تعرف ان نقطة دم تقطر الان تجرنا الى حرب دامية غداً ، فاعتذر الشريف لايلين عن صعوبة تنفيذ طلبها الاخير في الوقت الحاضر الا ان ايلين قد تمكنت من القيام بتصوير مذورة للقبائل وبعضهم يحاول الاغارة على الاخر .

دكان الاثار

وكان للشريف اليد الطولي في العبث بالآثار فقصره الابيض الكبير بالنقوب بناه بحجارة الآثار بل ان كثير من قصور الاسرة بل وحتى خزان صغير للمياه بنيت كلها باحجار بيت يافاش ومعبد فينوس وكثير من الاضرحة من مدينة تمنة القديمه وهجر بن حميد . وفي بيحان دكان للاثار يملكه احد المواطنين وكان الغرض تجميع الاثار داخله الا ان الشريف كما اخبرني صاحب الدكان الذي يسمونه « متحف بيحان » اخبرني بان الشريف كان يبعث بين الحين والاخر بورقة مع احد السواح أو الضباط الانكليز لتسليمهم مجموعة من القطع الاثرية هدية منه .

والحديث عن الاثار لا يمكن ان ينتهي بل وانه سيبدأ حقاً عندما تقوم كل من مصلحة الاثار وادارة السياحة بالاهتمام باثارنا والعناية بها لاسباب المنقد انها في غير حاجة الى مزيد من الشرح.

محاضرة في نادي شباب التواهي

يلقي الاخ امين رضوان الصحفي المعروف في التاسعة من هذا المساء محاضرة في نادي شباب التواهي (بجانب فندق الكريستنت) بعنوان (ازمة الشرق الاوسط) والدعوة عامة لجميع المثقفين وجماهير شعبنا في المشاركة فيها .



اعلان مناقصة

يرحب بعروض لتموين الدولة ب ٥٠,٠٠٠ «خمسين الف» للاستعمال مرة أخرى وان لا تقل سعة الكيس عن ١٥٠ رطلا وذلك لاستعمالها في تعبئة البر وما شابهه من المنتجات .

سيطلب من العارض الذي سترسى عليه المناقصة تقديم الكمية المطلوبة دفعة واحدة .

تعنون العروض المختومة الى سكرتير لجنة المناقصة حاملة عبارة « مناقصة تموين اكياس » يجب وضعها في صندوق المناقصات خزانة الجمهورية في ميعاد لا يتعدى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٤ ديسمبر ١٩٦٨ م .

لن يقبل بالضرورة العرض الادنى او اي عرض آخر .

عبدالله سيف ضيف الله

عن : سكرتير لجنة المناقصات

مع الجماهير

انطباعات مواطن

حول زيارته للمحافظة الخامسة (٢)

بقلم :
علي علي لقمان

مدينة سيئون والجنون السلطاني

كانت مدينة سيئون حتى قيام الثورة بعد ازاحة وكنس" المستعمر الغاصب وعملائه من ارضنا الطاهرة تعتبر مقرا او على الاصح عاصمة لما كان يدعى بالدولة القعيطية . ويظهر للمرء منذ الوهلة الاولى الفرق الواسع الشاسع بين الحياة التي كان يحياها من كانوا يسيطرون على مقاليد الامور تحميهم سنابك بنادق جنود الاحتلال وبين حياة من يدعون حكمهم من الاهالي . ففي وسط مدينة سيئون وعلى اكمة صغيرة قام السلطان القعيطي ببناء قصره الشامخ الذي يضم العشرات من الغرف التي تطل على مدينة سيئون ، ورغم ان مدينة سيئون مدينة صغيرة لايزيد عدد سكانها عن العشرين او الثلاثين الفا من السكان — الا ان السلطان القعيطي لم يكتف بذلك القصر الشامخ الواسع وانما قام ببناء قصرا اخر في ناحية اخرى ، وليصدق القارىء او لا يصدق ان ذلك السلطان المعتوه اطلق على القصر الكبير اسم القصر الصيفي بينما اطلق على القصر الاخر بالقصر الشتوي وكأن احدهما يقع في القطب الشمالي بينما الاخر يقع في خط الاستواء . والمسافة بين القصرين لا تزيد عن بضع مئات من الاقدام .

ولكن بعد ثورة الشعب بقياة الجبهة القومية والقضاء قضاء مبرما على الاستعمار وطراطيره وسلاطينه فان الثوار من ابناء المديرية الشمالية اطلقوا على القصر اسم قصر الثورة وحسنا فعلوا ذلك .

سيئون العاصمة

ومدينة سيئون تعتبر عاصمة او على الاصح المركز الاول في المديرية الشمالية ، وفيها تقع المباني الحكومية وسكرتارية المديرية . ومامور المدينة هو الاخ محسن شملان ونائبه هو الاخ يسلم محفوظ ديان الذي كان يقوم باعمال المأمور نظرا لتغيب الاخ شملان في اجازة في المحافظة الاولى . وهناك عدد من مساعدي المأمور في مدن ومناطق المديرية الاخرى مثل الاخ سالم زين باحميد مساعد مأمور في مركز شبام والاخ علي الكسادي مساعد مأمور في مركز تريم .. وهؤلاء الاخوة من الشباب المتحمس الذي يعمل ساعات طويلة ويواصل الليل مع النهار لغرض تحقيق الامال التى يتوقعها الشعب من حكومته الثائرة الفتية .

ويكم كون مدينة سيئون المدينة الاولى في المديرية الشمالية فهي تعج دائما بالقادمين من الضواحي ومناطق البادية وسوقها مكتض في معظم الاوقات وهي مدينة جميلة تحيط بها المزارع والحدائق ومبانيها جميلة ايضا ترتفع الى اربع وخمس من الطوابق . ويسترعي نظر المرء نظافة الشوارع والازقة والحواري والاسواق — رغم ازدحامها — . واستطيع ان أأكد لهواة الرسم والتصوير والشعر بان زيارتهم لمدينة سيئون ستعود عليهم بابدع اللوحات واجمل المناظر واروع القصائد الشعرية خاصة اذا ماحل الغروب اوعند بزوغ نور الشمس عند الفجر . ومدينة سيئون لا تبعد عن مطار الغرف الا حوالي سبعة عشرة ميلا تنقلك منه سيارات الاجرة الصغيرة على طريق جيدة مرصوفة بالحجارة المسطحة . واجمل ما يلمسه المرء عند زيارته لسيئون وبقية المدن هو حسن استقبال الاهالي صغارهم وكبارهم واستعدادهم لمساعدته وارشاده

مستشفى سيئون

وفي مدينة سيئون يوجد مستشفى صغير حديث يحتوي على عشر اسرة للمرضى الباطنيين وعشرة اسرة لقسم الجراحة للرجال وعشرين سريرا موزعة بالمثل لقسم النساء . ويستقبل المستشفى يوميا مابين ١٢٠و١٥٠ من المرضى في القسم الخارجي . وهم يصلون اليه من مناطق مختلفة في البادية والضواحي وقد علمت من السيد المشرف على المستشفى بان الامراض المنتشرة هي الملاريا والدوسنطاريا والبلهارسيا وحالات قليلة من السل . وقد شرح السيد المشرف سبب ذلك بانه يعود الى اهمال المستعمر وعملائه السلاطين للبادية والمدن ايضا فلم توفر انابيب مياه الشرب والمجاري ومعدات التطهير للقضاء على الحشرات والجراثيم طيلة سنين احتلال البريطانيين لمناطق المحافظة الخامسة . ورغم ان هناك طبيبان فقط يشرفان على علاج المرضى الا انهما يحاولان جاهدين على مواصلة العمل لخدمة المرضى وعلاجهم وذلك بمساعدة ست ممرضات وعدد لابأس به من الممرضين .

البرنامج الوزاري وزيادة المحاصيل الزراعية

يوجد في المديريتين الشمالية والوسطى حوالي ثمانية الاف فدان يقوم الاهالي بزراعتها وذلك حسب تقرير العام الماضي ، ولكن منذ نيل الاستقلال فقد عمل المسئولون على الارتفاع بذلك الرقم الى عشرة الاف فدان للعام الحالي وارشاد المزارعين وملاك الاراضي على زراعة البر والشعير والذرة والخضروات والفواكه الى جانب العناية بالانتاج من التمور وتحسين انواعها .. وتمشيا مع ما اورده سيادة رئيس الجمهورية في البرنامج الوزارى فان المساحة الزراعيه يمكن زيادتها الى اربعة عشر الف فدان وذلك بعد اتمام مشروعي المكلا ووادي عذب — الذال مسكنة — وفي الواقع فان الاخوين فرج بن سعدون ويسلم محفوظ ديان اكدا اكتفاء المديريتين من تلك المحاصيل التي تزرع محليا ، بل ان هناك كميات تفيض وترسل الى اسواق المحافظة الرابعة . كما ان هناك في المحافظة الاولى من شرع فالاهتمام باستيراد كميات من التمور والبصل من المديريتين .

وتساهم منظمة الامم المتحدة بتقديم العون لمكافحة الجراد الصحراوى ، ويقوم حاليا — لمدة ستة اشهر — ستة من الخبراء الهنود العاملين في المنظمة الدولية على مكافحة الجراد في انحاء المحافظة المختلفة ، وقد اكد لي احدهم بانه ليس هناك اي خطر على المحاصيل من اسراب الجراد في الوقت الحالي ، ولكنه اشار الى بعض المتاعب التى يلاقونها في بعض الاحيان وذلك لاستعمال بعض القبائل الجراد كطعام وهذا يضطر الخبراء الى استعمال كميات اقل من المعتاد من المبيدات للقضاء على الجراد خوفا من اقدام تلك القبائل على اكل الجراد ، وعبر عن شكره لوزارة الزراعة على اذاعاتها المستمرة لنصح تلك القبائل على عدم اكل الجراد خوفا على افرادها من التسمم .

عدن ارخص من المكلا

اما في النواحي الاخرى من الحاجيات الاستهلاكية مثل الاقمشة والاحذية والاخشاب ومعدات البناء — ماعدا النورة المكلاوي الشهيرة بطبيعة الحال — والملابس فان المديريتين تستوردان ذلك في معظم الاحيان من عدن وفي قليل من الاحيان من المكلا .. وذلك يعود الى توفر الموصلات بين المديريتين وعدن عن طريق المحافظة الرابعة وعدم توفرها لوعورة المسالك في اتجاه ميناء المكلا وبذلك تكون الاسعار اقل عندما تستورد الحاجيات من عدن عن تلك التى ترد عن طريق ميناء المكلا فميناء المكلا يستورد حاجياته عن طريق ميناء عدن وذلك بواسطة السنابيق والسفن الساحلية الصغيرة ، واذا ماكانت هناك اية ضائع للمديريتين الشمالية او الوسطى فانها تنقل على السيارات الكبيرة التي تستغرق مالايقل عن يومين أو ثلاثة للوصل اليها ، وعليه فانه يفضل نقل البضائع من عدن عن طريق المحافظة الرابعة مباشرة على السيارات الثقيلة .

الغرفة .. وانتفاضه ٤٠ — ٤٥

عندما يكون المرء في مدينة سيئون لا يسعه الا ان يسمع اسم « بن عبدات » يتردد على الشفاء عندما يدور الحديث حول مقاومة الاستعمار والعهد البائد . وبطبيعة الحال فانه عندما يتعمق في الاستفسار عن من هو « أبن عبدات » يجد انه يشكف ملامح جديدة من الانتفاضات التي قامت في الماضي ترفض وجود المستعمرين البريطانيين وعملائهم السلاطين .. ولو اكتفى شعب الجنوب اليمني بتلك الانتفاضات لبقى الحال على ما كان عليه منذ مائة وتسعه وعشرين عاما .. ولكنهم بفضل التفافهم وراء ثورتهم الوطنية بقيادة مفجرة الثوره الجبهة القومية استطاعوا ان يلقنوا المستعمر درسا لا ينسى وان يطردوه الى غير رجعة من ارضنا الزكية .

وقصة انتفاضه بن عبدات كما سمعتها جديره بالتسجيل .. فهو عبيد بن صالح بن عبدات من ابناء قرية الغرفة — حوالي ١٢ ميلا من سيئون — رفض وجود السلطان البائد الكثيرى عندما أحضره البريطانيون من الشحر وحاولوا فرضه على المنطقة المحيطة بالغرفه ورفض بن عبدات الانصياع لهذا القرار فجمع حواليه عددا من عبيده والحموم واعلن عصيانه على السلطان والسلطة البريطانية التي تسنده . وكان ذلك في عام ١٩٤٠ — بعد عام من قيام الحرب العالمية الثانية — . ورغم ان البريطانيين استعالوا عددا من القبائل تارة بالمال واخرى بالتهديد والوعيد ورغم قوات المرتزقه التي حملت السلاح الى جانب السلطان الذي كانت القوة الاستعمارية تسنده وتحميه ، الا ان عبيد صالح بن عبدات استطاع ان يصمد امام كل هجوم وان يقاوم ببسالة وان يحتفظ بالسيطرة التامة على الغرفة طيلة خمسة اعوام ومعه رفاقه .

وعندما فشل جنود الاحتلال من انزال الهزيمة بانصار بن عدات ، طلبوا مساعدة سلاح الطيران البريطاني فكان ان قامت ست — ويقال تسع — طائرات بالقاء القنابل على الغرفة والمزارع المحيطة بها لمدة تسعة وعشرين يوما كامله احرقت خلالها المزارع وابيدت الحيوانات وتهدمت المساكن فوق اهلها — لا يزال بعض تلك المساكن المهدمة باقية حتى اليوم — واستشهد الكثيرون من انصار بن عبدات . ومع ذلك فان ذلك لم يثن بن عبدات عن المقاومة وبدأ البريطانيون — كعهدهم دائما — يعدون بالمباحثة والمفاوضة ان توقف بن عبدات عن المقاومة وعندما وجد بن عبدات ان انصاره وابناء الغرفة سيهلكون امام القصف الجوي والبرى المستعمر اضطر الى الاستسلام وسيفه بيده وبندقيته على كتفه وقد قال للمستر انجرامس المعتمد البريطاني آنذاك « فاليعلم الجميع ان بن عبدات اضطر الى الاستسلام وسيفه بيده وبندقيته باليد الاخرى ومرة اخرى كعادة المستعمرين لم تجر اية مباحثات او مفاوضات وانما نقل بن عبدات أوحد ابنائه الى « مستعمرة » عدن سابقا حيث بقيا فيها بعض الوقت ثم بناء على طلب بن عبدات غادر منفيا الى اندنوسيا حيث قيل لي بانه توفي فيها منذ حوالي العامين . وكان استلام بن عبدات قد وقع في السابع من شهر مارس عام ١٩٤٥ . اي ان مقاومته استمرت زهاء خمس سنوات

اثار انتفاضة ٤٠ — ٤٥

من الاثار المتخلفة من انتفاضة بن عبدات الموجزة اعلاه عدد من القنابل الحية التي اضطر الاهالي الى رميها في الابار العميقة الجافة ، وقنبلة لا تزال حية تقع بقرب مسكن لابن عبدات يقع خارج منطقة المدينة وسط مزارع الذرة والقمح . وهناك عدد من المساكن التى لا تزال مهدمة ومخربة وعليها اثار الحرائق من جراء القاء القنابل من الجو ، كما ان هناك سور المدينة الذي قام ببنائه بن عبدات أثناء سيطرته على الغرفة .